

Final Project 2

Code: MGM 497

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية
في الرياض - المملكة العربية السعودية

علي سعيد الجشي
221002576

مشروع تخرج - 2
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

العام 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من علمتني أن الإرادة تصنع المعجزات،
إلى أمي، مصدر الحب والقوة،
إلى أبي رحمه الله ،
إلى من علمونا كيف نخطو بثقة في طريق العلم،
إلى أساتذتي الكرام، الذين لم ييخلوا بعلمهم وتوجيههم، وإلى اخوتي واخواتي وزملائي الاعزاء ،
وإلى كل من ساعدني في إتمام هذا المشروع من قريب أو بعيد،
لكم مني أصدق عبارات الشكر والتقدير.
وإلى كل من آمن بي وشجعني،
أهدي هذا المشروع عرفاناً ووفاء.

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مشرفي الأكاديمي، الدكتور/ عبد الرحيم نادر ، على توجيهاته القيمة ودعمه المستمر طوال فترة إعداد هذا المشروع.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم إدارة الأعمال بجامعة ميدأوشن على ما قدموه من علم ومعرفة.

والشكر موصول إلى جميع الزملاء والمشاركين في هذه الدراسة على تعاونهم الكريم.

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بحث وتحليل أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية بالعاصمة السعودية، الرياض. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من 30 محاسباً ومهنيّاً مالياً. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.

أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية قوية لدى أفراد العينة نحو تبني التكنولوجيا، ووجود أثر إيجابي قوي وذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة، حيث فسرت التكنولوجيا ما نسبته 76.9% من التباين في تطوير المهنة. وبناءً على هذه النتائج، قدمت الدراسة توصيات للمهنيين والمؤسسات والجهات الأكاديمية لتعزيز الاستفادة من التحول الرقمي بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، مهنة المحاسبة، التحول الرقمي، الخدمات المالية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المحتويات

11	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
12	1.1. المقدمة:
13	1.2. مشكلة الدراسة
14	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
15	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
17	1.3. أهمية الدراسة
18	1.3.1. على المستوى النظري:
19	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
21	1.4. أسئلة الدراسة
22	1.5. أهداف الدراسة
23	1.6. فرضيات الدراسة
24	1.7. نموذج الدراسة
27	1.8. منهجية الدراسة
31	1.9. الدراسة الميدانية
32	1.10. هيكل المشروع المقترح
33	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
34	2.1. المقدمة:
35	2.2. المتغير المستقل
36	2.3. المتغير التابع
37	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
38	2.5. الخاتمة
39	3. الفصل الثالث: منهجية البحث

40	3.1. المقدمة:
41	3.2. التعريفات الإجرائية:
43	3.3. تصميم البحث
44	3.4. مجتمع وعينة الدراسة:
45	3.5. طريقة جمع البيانات ...
47	3.6. أنواع البيانات
48	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي:
49	3.8. الخاتمة
50	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
51	4.1. المقدمة:
52	4.2. الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة
57	4.3. اختبارات الصدق والثبات
58	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث:
60	4.5. اختبار فرضيات الدراسة
62	4.6. ربط النتائج بالدراسات السابقة
63	4.7. الخاتمة
64	5. الفصل الخامس: مناقشة النتائج، الخاتمة، والتوصيات
65	5.1. المقدمة:
66	5.2. ملخص النتائج
67	5.3. حدود الدراسة
68	5.4. التوصيات
70	5.5. الخاتمة
71	قائمة المراجع:
73	الملحق (1) الاستبانة البحثية

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1-1	المخطط التوضيحي الاساسي لنموذج الدراسة	25
1-2	المخطط التوضيحي المفصل لنموذج الدراسة	26
1-3	المخطط التوضيحي الشامل لمنهجية الدراسة	29
4.2.1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	52
4.2.2	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	53
4.2.3	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	54
4.2.4	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	55
4.2.5	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	56
4.5.2	تحليل الانتشار وخط الانحدار بين متغري الدراسة	61

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
30	مقياس ليكرت الخماسي	1-1
45	مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة	3-1
52	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	4.2.1
53	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	4.2.2
54	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	4.2.3
55	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	4.2.4
56	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	4.2.5
57	نتائج اختبار الثبات معامل الفا كرونباخ	4.3.2
58	الاحصاء الوصفي للمتغير المستقل	4.4.1
59	الاحصاء الوصفي للمتغير التابع	4.4.2
60	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط	4.5.1

1. الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تشهد مهنة المحاسبة في العصر الحديث تحولات جذرية وتطورات متسارعة نتيجة للثورة التكنولوجية والرقمية التي تجتاح العالم. وقد أدت هذه التطورات إلى إعادة تشكيل طبيعة العمل المحاسبي وأدواته، مما يتطلب من المحاسبين تطوير مهاراتهم وقدراتهم للتكيف مع هذه المتغيرات الجديدة. تُعرف تكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي بأنها "مجموعة الأدوات والتقنيات والنظم الرقمية التي تُستخدم في جمع ومعالجة وتخزين وتحليل وعرض المعلومات المحاسبية والمالية بطريقة إلكترونية". وقد شهدت هذه التكنولوجيا تطوراً هائلاً خلال العقود الماضية، من الأنظمة البسيطة لمعالجة البيانات إلى الأنظمة المتقدمة للذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي.

في السياق السعودي، تكتسب هذه القضية أهمية خاصة في ظل التحولات الاقتصادية والرقمية التي تشهدها المملكة في إطار رؤية 2030. فقطاع الخدمات المالية، الذي يُعد أحد القطاعات الحيوية في الاقتصاد السعودي، يواجه تحديات وفرصاً جديدة نتيجة للتطورات التكنولوجية المتسارعة. ومدينة الرياض، كعاصمة اقتصادية ومالية للمملكة، تضم أكبر تجمع للمؤسسات المالية والمصرفية والشركات الاستثمارية. تشير الإحصائيات الحديثة إلى أن قطاع الخدمات المالية في المملكة يساهم بنحو 4.2% من الناتج المحلي الإجمالي، ويوظف أكثر من 180,000 شخص، منهم حوالي 35% يعملون في مجال المحاسبة والمراجعة والخدمات المالية المساندة. وقد شهد هذا القطاع استثمارات ضخمة في التكنولوجيا المالية (FinTech) خلال السنوات الأخيرة، حيث بلغت قيمة الاستثمارات في هذا المجال أكثر من 2.5 مليار ريال سعودي في عام 2024.

إن التطورات التكنولوجية في مجال المحاسبة لا تقتصر على تحسين الكفاءة والدقة في العمليات المحاسبية فحسب، بل تمتد لتشمل تغييرات جوهرية في طبيعة المهنة ومتطلباتها ومهاراتها. فقد أدت تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وتحليل البيانات الضخمة والحوسبة السحابية إلى ظهور أدوار جديدة للمحاسبين، مثل محلل البيانات المالية ومستشار التكنولوجيا المالية وخبير الأمن السيبراني المالي. في هذا السياق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية في مدينة الرياض. وتهدف الدراسة إلى تقديم فهم عميق لهذا التأثير وتحديد التحديات والفرص المرتبطة به، بالإضافة إلى تقديم توصيات عملية لتطوير المهنة والارتقاء بمستوى الممارسين فيها.

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية في مدينة الرياض تحديات متزايدة نتيجة للتطورات التكنولوجية المتسارعة والتحول الرقمي الجذرية التي تشهدها المملكة. وقد أدت هذه التطورات إلى ظهور فجوة واضحة بين المهارات التقليدية للمحاسبين والمتطلبات الجديدة للسوق.

تشير الدراسات الاستطلاعية الأولية إلى أن 72% من المحاسبين العاملين في قطاع الخدمات المالية في الرياض يواجهون صعوبات في التكيف مع التقنيات الحديثة، بينما يشعر 58% منهم بالقلق من أن التطورات التكنولوجية قد تؤثر سلباً على فرص عملهم المستقبلية. كما أظهرت الدراسات أن 65% من أصحاب العمل في القطاع المالي يواجهون صعوبة في العثور على محاسبين يمتلكون المهارات التكنولوجية المطلوبة.

إن عدم مواكبة المحاسبين للتطورات التكنولوجية يؤدي إلى عدة مشاكل، منها انخفاض الكفاءة في العمليات المحاسبية، وزيادة احتمالية الأخطاء، وتراجع جودة التقارير المالية، وضعف القدرة على تحليل البيانات المالية المعقدة. كما يؤثر ذلك على القدرة التنافسية للمؤسسات المالية السعودية في السوق العالمية.

من جانب آخر، تشهد المؤسسات المالية في الرياض استثمارات ضخمة في أنظمة المعلومات المحاسبية المتقدمة، مثل أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) وأنظمة إدارة علاقات العملاء (CRM) وأنظمة الذكاء الاصطناعي للتحليل المالي. ومع ذلك، فإن الاستفادة الكاملة من هذه الاستثمارات تتطلب وجود كوادر محاسبية مؤهلة ومدرّبة على استخدام هذه التقنيات بفعالية.

تتفاقم هذه المشكلة في ظل النمو المتسارع لقطاع التكنولوجيا المالية في المملكة، حيث ظهرت شركات جديدة تقدم خدمات مالية مبتكرة تعتمد بشكل كامل على التكنولوجيا. هذه الشركات تحتاج إلى محاسبين يفهمون طبيعة الأعمال الرقمية ويمتلكون المهارات اللازمة للتعامل مع التحديات المحاسبية الجديدة.

علاوة على ذلك، تواجه المهنة تحديات تنظيمية ومهنية، حيث تحتاج المعايير المحاسبية والمراجعة إلى التطوير لتواكب التطورات التكنولوجية. كما تحتاج برامج التعليم المحاسبي في الجامعات والمعاهد إلى إعادة النظر لتشمل المهارات التكنولوجية الحديثة.

إن عدم معالجة هذه المشكلة بشكل فعال قد يؤدي إلى تراجع مستوى المهنة وفقدان الثقة في الخدمات المحاسبية، مما يؤثر سلباً على الاقتصاد السعودي ككل. لذلك، تبرز الحاجة الملحة لدراسة علمية شاملة لفهم أثر تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة وتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة هذه التحديات.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تواجه مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية في مدينة الرياض تحديات متزايدة نتيجة للتطورات التكنولوجية المتسارعة والتحول الرقمي الجذرية التي تشهدها المملكة. وقد أدت هذه التطورات إلى ظهور فجوة واضحة بين المهارات التقليدية للمحاسبين والمتطلبات الجديدة للسوق.

تشير الدراسات الاستطلاعية الأولية إلى أن 72% من المحاسبين العاملين في قطاع الخدمات المالية في الرياض يواجهون صعوبات في التكيف مع التقنيات الحديثة، بينما يشعر 58% منهم بالقلق من أن التطورات التكنولوجية قد تؤثر سلباً على فرص عملهم المستقبلية. كما أظهرت الدراسات أن 65% من أصحاب العمل في القطاع المالي يواجهون صعوبة في العثور على محاسبين يمتلكون المهارات التكنولوجية المطلوبة.

إن عدم مواكبة المحاسبين للتطورات التكنولوجية يؤدي إلى عدة مشاكل، منها انخفاض الكفاءة في العمليات المحاسبية، وزيادة احتمالية الأخطاء، وتراجع جودة التقارير المالية، وضعف القدرة على تحليل البيانات المالية المعقدة. كما يؤثر ذلك على القدرة التنافسية للمؤسسات المالية السعودية في السوق العالمية.

من جانب آخر، تشهد المؤسسات المالية في الرياض استثمارات ضخمة في أنظمة المعلومات المحاسبية المتقدمة، مثل أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) وأنظمة إدارة علاقات العملاء (CRM) وأنظمة الذكاء الاصطناعي للتحليل المالي. ومع ذلك، فإن الاستفادة الكاملة من هذه الاستثمارات تتطلب وجود كوادر محاسبية مؤهلة ومدرّبة على استخدام هذه التقنيات بفعالية.

تتفاقم هذه المشكلة في ظل النمو المتسارع لقطاع التكنولوجيا المالية في المملكة، حيث ظهرت شركات جديدة تقدم خدمات مالية مبتكرة تعتمد بشكل كامل على التكنولوجيا. هذه الشركات تحتاج إلى محاسبين يفهمون طبيعة الأعمال الرقمية ويمتلكون المهارات اللازمة للتعامل مع التحديات المحاسبية الجديدة.

علاوة على ذلك، تواجه المهنة تحديات تنظيمية ومهنية، حيث تحتاج المعايير المحاسبية والمراجعة إلى التطوير لتواكب التطورات التكنولوجية. كما تحتاج برامج التعليم المحاسبي في الجامعات والمعاهد إلى إعادة النظر لتشمل المهارات التكنولوجية الحديثة.

إن عدم معالجة هذه المشكلة بشكل فعال قد يؤدي إلى تراجع مستوى المهنة وفقدان الثقة في الخدمات المحاسبية، مما يؤثر سلباً على الاقتصاد السعودي ككل. لذلك، تبرز الحاجة الملحة لدراسة علمية شاملة لفهم أثر تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة وتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة هذه التحديات.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، تواجه الدراسات المتعلقة بتأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة في السياق السعودي عدة فجوات تحتاج إلى معالجة عاجلة. أولاً، هناك نقص حاد في الدراسات التطبيقية التي تركز على قطاع الخدمات المالية السعودي، وخاصة في مدينة الرياض كمركز مالي رئيسي. فمعظم الدراسات المتاحة تركز على القطاعات الأخرى أو تتناول الموضوع بشكل عام دون التخصص في الخدمات المالية. ثانياً، تفتقر الدراسات التطبيقية إلى أدوات قياس مطورة ومعايرة للبيئة السعودية لقياس مستوى التطور التكنولوجي في المحاسبة وأثره على أداء المحاسبين. فمعظم الأدوات المستخدمة مستمدة من الدراسات الغربية ولم تخضع لعمليات تطوير وتعديل تناسب الثقافة والبيئة السعودية. ثالثاً، هناك غياب للدراسات الطولية التي تتبع تطور استخدام التكنولوجيا في المحاسبة وأثرها على المهنة عبر فترات زمنية ممتدة. فمعظم الدراسات المتاحة هي دراسات مقطعية تقدم صورة محدودة عن طبيعة هذا التطور واتجاهاته.

رابعاً، تفتقر الدراسات التطبيقية إلى التركيز على فئات محددة من المحاسبين، مثل المحاسبين الإداريين والمراجعين الداخليين ومحاسبي التكاليف، الذين يواجهون تحديات مختلفة في التعامل مع التطورات التكنولوجية.

خامساً، هناك نقص في الدراسات التي تقيم فعالية البرامج التدريبية والتطويرية المطبقة لتأهيل المحاسبين للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة. فرغم أن العديد من المؤسسات بدأت في تطبيق برامج مختلفة، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التقييمية التي تقيس أثر هذه البرامج على تطوير المهارات والأداء.

سادساً، تفتقر الدراسات التطبيقية إلى استخدام منهجيات بحثية متقدمة، مثل دراسات الحالة المتعمقة والبحوث التشاركية والمنهجيات المختلطة، التي يمكنها تقديم فهم أعمق للظواهر المعقدة المرتبطة بتأثير التكنولوجيا على المهنة.

سابعاً، هناك غياب للدراسات التطبيقية التي تقارن بين المؤسسات المالية المختلفة في المملكة من حيث مستوى تطبيق التكنولوجيا في المحاسبة وأثر ذلك على الأداء المؤسسي. فهذه المقارنات يمكن أن تقدم دروساً مهمة للممارسات الأفضل.

ثامناً، تفتقر الدراسات إلى التركيز على دور الجهات التنظيمية والمهنية، مثل الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين ومؤسسة النقد العربي السعودي، في دعم التحول التكنولوجي في مهنة المحاسبة وتطوير المعايير

والإرشادات اللازمة.

تاسعاً، هناك نقص في الدراسات التي تتناول التحديات الأخلاقية والقانونية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في المحاسبة، مثل قضايا الخصوصية وأمن البيانات والمسؤولية المهنية في بيئة رقمية.

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة على عدة مستويات، حيث تساهم في سد الفجوات المعرفية والتطبيقية في مجال المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات في السياق السعودي.

من الناحية الأكاديمية، تُعد هذه الدراسة إضافة مهمة للأدبيات العلمية العربية في مجال المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات، خاصة في قطاع الخدمات المالية. فهي تقدم نموذجاً نظرياً مطوراً يأخذ في الاعتبار الخصائص الثقافية والاقتصادية للمجتمع السعودي، مما يساهم في إثراء المعرفة النظرية في هذا المجال. من الناحية المهنية، تقدم الدراسة توصيات عملية وقابلة للتطبيق للمحاسبين والمؤسسات المالية في الرياض لتطوير المهارات التكنولوجية وتحسين الأداء المهني. هذه التوصيات يمكن أن تساهم في رفع مستوى المهنة وتعزيز قدرتها التنافسية في السوق العالمية.

من الناحية الاقتصادية، تساهم الدراسة في تعزيز الكفاءة الاقتصادية للمؤسسات المالية من خلال تحسين استغلال التكنولوجيا في العمليات المحاسبية وتقليل التكاليف وزيادة الدقة والسرعة في إنجاز المهام. كما تساهم في تعزيز الميزة التنافسية للقطاع المالي السعودي.

من الناحية التنموية، تتماشى الدراسة مع أهداف رؤية المملكة 2030 في التحول الرقمي وتطوير رأس المال البشري وتنويع الاقتصاد. كما تساهم في دعم برامج التحول الوطني في مجال التكنولوجيا المالية وتطوير القطاع المالي.

من الناحية التعليمية، تقدم الدراسة إرشادات مهمة لمؤسسات التعليم العالي والتدريب المهني لتطوير برامجها ومناهجها لتواكب التطورات التكنولوجية في مجال المحاسبة. هذا يمكن أن يساهم في إعداد خريجين مؤهلين لسوق العمل المستقبلي.

من الناحية التنظيمية، تساعد الدراسة الجهات التنظيمية والمهنية في وضع السياسات والمعايير اللازمة لتنظيم استخدام التكنولوجيا في المحاسبة وضمان جودة الممارسة المهنية. كما تساهم في تطوير أطر الحوكمة والرقابة المناسبة للبيئة الرقمية.

من الناحية الاجتماعية، تساهم الدراسة في تحسين جودة الخدمات المالية المقدمة للمواطنين والمقيمين من خلال تطوير كفاءة ودقة العمليات المحاسبية. كما تساهم في خلق فرص عمل جديدة في مجال التكنولوجيا المالية. من الناحية البحثية، تفتح الدراسة آفاقاً جديدة للبحوث المستقبلية في مجال المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات في السياق السعودي والعربي. كما تقدم منهجية بحثية يمكن تطبيقها في دراسات مماثلة في قطاعات أخرى أو في دول عربية أخرى.

1.3.1. على المستوى النظري:

على المستوى النظري، تحمل هذه الدراسة أهمية استثنائية في إثراء المعرفة العلمية وتطوير الأطر النظرية في مجال المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات.

أولاً، تساهم الدراسة في تطوير نموذج نظري شامل ومتكامل يفسر كيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة في السياق الثقافي والاقتصادي السعودي. هذا النموذج يأخذ في الاعتبار الخصائص المحلية مثل النظام المصرفي الإسلامي، والبنية التحتية التكنولوجية، وأنماط التعليم والتدريب المهني، مما يجعله أكثر دقة وقابلية للتطبيق في البيئة السعودية.

ثانياً، تقدم الدراسة إسهاماً مهماً في نظريات التطوير المهني من خلال تحديد العوامل التكنولوجية والتنظيمية والفردية التي تؤثر على تطوير مهنة المحاسبة. فهي تتجاوز النماذج التقليدية لتقدم فهماً أعمق لكيفية تأثير التكنولوجيا على المهارات والكفاءات المطلوبة في المهنة.

ثالثاً، تساهم الدراسة في تطوير الأدبيات النظرية المتعلقة بالتحول الرقمي في المحاسبة من خلال تحديد المراحل والعمليات المختلفة لهذا التحول. فهي تقدم إطاراً نظرياً لفهم كيفية انتقال المؤسسات من الأنظمة التقليدية إلى الأنظمة الرقمية المتقدمة.

رابعاً، تقدم الدراسة إطاراً نظرياً متقدماً لفهم دور العوامل البيئية والسياقية في تشكيل تأثير التكنولوجيا على المهنة. هذا الإطار يساعد في فهم لماذا قد تختلف تأثيرات التكنولوجيا من بيئة لأخرى ومن ثقافة لأخرى.

خامساً، تساهم الدراسة في تطوير نظريات التعلم والتطوير المهني المستمر من خلال تحديد كيفية تأثير التطورات التكنولوجية على احتياجات التعلم والتدريب للمحاسبين. فهي تقدم فهماً جديداً لأنماط التعلم المطلوبة في عصر التكنولوجيا الرقمية.

سادساً، تقدم الدراسة إسهاماً نظرياً في مجال إدارة التغيير التنظيمي من خلال تحليل كيفية تأثير التطورات التكنولوجية على هياكل وعمليات المؤسسات المالية. هذا يساهم في تطوير نماذج نظرية شاملة لإدارة التحول الرقمي في المؤسسات.

سابعاً، تساهم الدراسة في إثراء نظريات الابتكار والإبداع في المحاسبة من خلال تحديد كيفية تأثير التكنولوجيا على قدرة المحاسبين على الابتكار وتطوير حلول جديدة للتحديات المحاسبية. فهي تقدم رؤية نظرية حول العلاقة بين التكنولوجيا والإبداع المهني.

ثامناً، تقدم الدراسة إطاراً نظرياً لفهم تأثير التكنولوجيا على مستقبل مهنة المحاسبة، بما في ذلك السيناريوهات

المحتملة للتطوير والتحديات المتوقعة. هذا يساهم في تطوير نظريات حول مستقبل المهن في عصر الذكاء الاصطناعي والأتمتة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي.:

على المستوى التطبيقي، تحمل هذه الدراسة أهمية كبيرة للممارسين والمديرين في قطاع الخدمات المالية السعودي، حيث تقدم حلولاً عملية وقابلة للتطبيق لتطوير مهنة المحاسبة وتحسين الأداء المؤسسي. أولاً، تقدم الدراسة للمؤسسات المالية في الرياض خارطة طريق واضحة لتطوير استراتيجيات فعالة لدمج التكنولوجيا في العمليات المحاسبية. هذه الاستراتيجيات يمكن أن تشمل خطط التحول الرقمي، وبرامج التدريب والتطوير، وسياسات الاستثمار في التكنولوجيا، مما يساهم في تحسين الكفاءة والدقة في العمل المحاسبي. ثانياً، تساعد الدراسة المحاسبين في تحديد المهارات والكفاءات التكنولوجية المطلوبة لتطوير مسيرتهم المهنية والتكيف مع متطلبات السوق المتغيرة. هذا يمكن أن يساعدهم في وضع خطط تطوير شخصية فعالة والاستثمار في التعلم والتدريب المناسب.

ثالثاً، تقدم الدراسة أدوات تقييم مطورة ومعايرة للبيئة السعودية يمكن للمؤسسات استخدامها لقياس مستوى التطور التكنولوجي في أقسامها المحاسبية وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. هذه الأدوات يمكن أن تساعد في اتخاذ قرارات مدروسة ومبنية على البيانات. رابعاً، تساهم الدراسة في تطوير برامج تدريبية متخصصة للمحاسبين حول كيفية استخدام التقنيات الحديثة في المحاسبة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة والحوسبة السحابية. هذه البرامج يمكن أن تساعد في بناء قدرات الموظفين وتحسين مهاراتهم التقنية.

خامساً، تقدم الدراسة توجيهات عملية لتصميم أنظمة المعلومات المحاسبية بما يتناسب مع احتياجات المؤسسات المالية السعودية ومتطلبات البيئة التنظيمية المحلية. هذا يمكن أن يشمل تصميم واجهات المستخدم، وتطوير التقارير المالية، وضمان الامتثال للمعايير المحاسبية.

سادساً، تساعد الدراسة في تطوير مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) لقياس فعالية استخدام التكنولوجيا في المحاسبة وأثرها على الأداء المؤسسي. هذه المؤشرات يمكن أن تساعد في التحسين المستمر وضمان تحقيق عائد مناسب على الاستثمار في التكنولوجيا.

سابعاً، تقدم الدراسة نموذجاً يمكن تطبيقه في مؤسسات مالية أخرى في المملكة ودول الخليج، مما يساهم في نشر الممارسات الأفضل وتحسين مستوى المهنة على مستوى المنطقة. هذا يمكن أن يعزز التعاون والتبادل المعرفي بين المؤسسات.

ثامناً، تساهم الدراسة في دعم عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المؤسسات من خلال تقديم بيانات ومعلومات دقيقة حول تأثير التكنولوجيا على الأداء المحاسبي والمالي. هذا يمكن أن يساعد في تخصيص الموارد بشكل أكثر فعالية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

1.4. أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة بقطاع الخدمات المالية في مدينة الرياض؟

السؤال الثاني: ما أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهارات وكفاءات المحاسبين في قطاع الخدمات المالية بالرياض؟

السؤال الثالث: ما التحديات التي تواجه المحاسبين في التكيف مع التطورات التكنولوجية في قطاع الخدمات المالية؟

السؤال الرابع: ما الفرص المتاحة لتطوير مهنة المحاسبة من خلال تكنولوجيا المعلومات في قطاع الخدمات المالية؟

السؤال الخامس: ما الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة؟

السؤال السادس: ما التوصيات العملية لتحسين مستوى المهنة من خلال التكامل الفعال مع التكنولوجيا الحديثة؟

1.5. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

الأهداف العملية:

الهدف الأول: تحليل الوضع الحالي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة بقطاع الخدمات المالية في الرياض وتحديد مستوى التطور التكنولوجي.

الهدف الثاني: قياس أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهارات وكفاءات المحاسبين وتحديد المجالات الأكثر تأثراً بهذه التطورات.

الهدف الثالث: تحديد التحديات والعوائق التي تواجه المحاسبين في التكيف مع التطورات التكنولوجية وتحليل أسبابها وتأثيراتها.

الأهداف المستقبلية:

الهدف الرابع: تطوير نموذج تطبيقي لتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة في المؤسسات المالية السعودية.

الهدف الخامس: وضع استراتيجيات وسياسات مقترحة لتطوير المهارات التكنولوجية للمحاسبين وتحسين أدائهم المهني.

الهدف السادس: تقديم توصيات عملية للمؤسسات المالية والجهات التعليمية والتنظيمية لدعم التحول الرقمي في مهنة المحاسبة.

1.6. فرضيات الدراسة

بناءً على أسئلة الدراسة والإطار النظري، تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطوير مهارات المحاسبين في قطاع الخدمات المالية بالرياض.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريب على التكنولوجيا الحديثة وتحسين الأداء المهني للمحاسبين في قطاع الخدمات المالية.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المتقدمة وزيادة كفاءة العمليات المحاسبية في المؤسسات المالية.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم التنظيمي للتحويل الرقمي ومستوى تقبل المحاسبين للتطورات التكنولوجية.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير المهارات التكنولوجية للمحاسبين وتحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات المالية.

الفرضية السادسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل بين التعليم المحاسبي والتكنولوجيا وإعداد محاسبين مؤهلين لسوق العمل المستقبلي.

1.7. نموذج الدراسة

يوضح نموذج الدراسة العلاقة بين المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) والمتغير التابع (تطوير مهنة المحاسبة) في إطار قطاع الخدمات المالية في مدينة الرياض.

المتغير المستقل: تكنولوجيا المعلومات

- أنظمة إدارة البيانات المالية ERP • الأنظمة المحاسبية: أنظمة
- تقنيات التحليل: الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة
- التقنيات السحابية: الحوسبة السحابية والتخزين الرقمي
- أدوات الأتمتة: أتمتة العمليات المحاسبية والتقارير المالية

المتغير التابع: تطوير مهنة المحاسبة

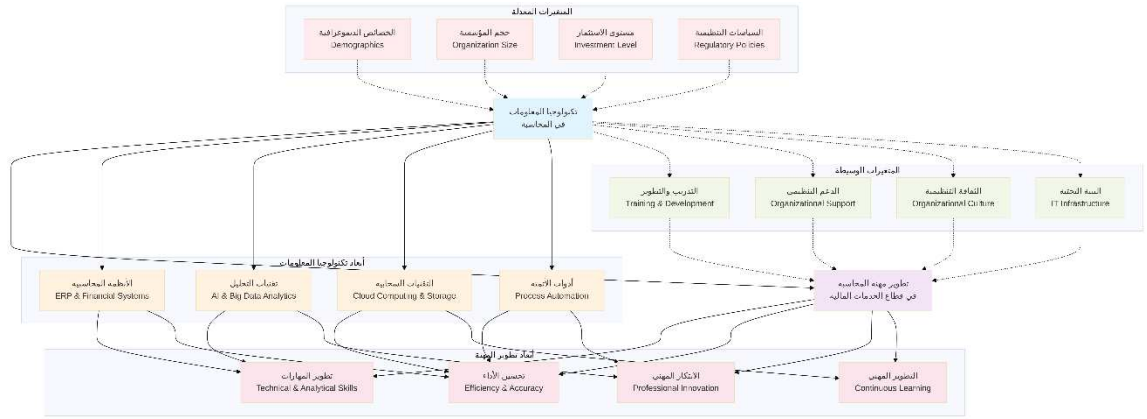
- تطوير المهارات: المهارات التقنية والتحليلية والرقمية
- تحسين الأداء: الكفاءة والدقة والسرعة في العمل
- الابتكار المهني: تطوير حلول محاسبية جديدة ومبتكرة
- التطوير المهني: التعلم المستمر والتأهيل المهني

المتغيرات الوسيطة:

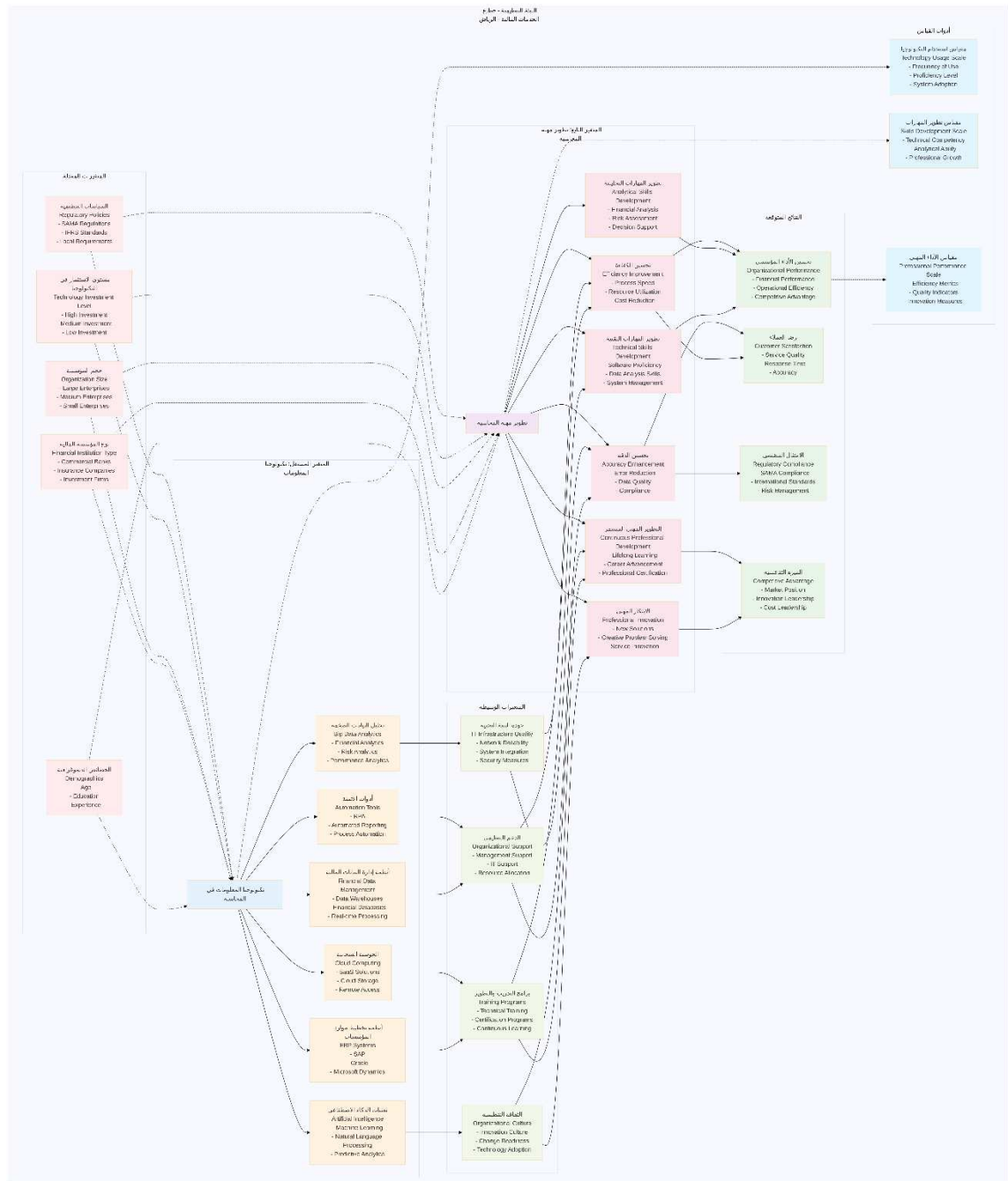
- التدريب والتطوير المهني
- الدعم التنظيمي والإداري
- الثقافة التنظيمية للتغيير
- جودة البنية التحتية التكنولوجية

المتغيرات المعدلة:

- الخصائص الديموغرافية للمحاسبين
- حجم ونوع المؤسسة المالية
- مستوى الاستثمار في التكنولوجيا
- السياسات التنظيمية والمهنية



الشكل 1-1: النموذج الأساسي للدراسة يوضح العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتطوير مهنة المحاسبة يوضح الشكل أعلاه النموذج الأساسي للدراسة الذي يربط بين المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) والمتغير التابع (تطوير مهنة المحاسبة). يتضمن النموذج أربعة أبعاد للمتغير المستقل وأربعة أبعاد للمتغير التابع، بالإضافة إلى المتغيرات الوسيطة والمعدلة التي تؤثر على هذه العلاقة في سياق قطاع الخدمات المالية.



الشكل 1-2: النموذج المفصل للدراسة يوضح جميع المتغيرات والعلاقات في البيئة التنظيمية لقطاع الخدمات المالية في الرياض

يقدم الشكل الثاني نموذجاً مفصلاً وشاملاً يوضح جميع المتغيرات المدروسة والعلاقات بينها في إطار البيئة التنظيمية لقطاع الخدمات المالية في مدينة الرياض. يتضمن النموذج المتغيرات المستقلة والتابعة والوسيلة والمعدلة، بالإضافة إلى النتائج المتوقعة وأدوات القياس المستخدمة.

1.8. منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهجية شاملة ومتكاملة تضمن تحقيق أهداف البحث والإجابة على أسئلته بدقة وموضوعية.

المحور الأول: منهج الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف وتحليل أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية. يتميز هذا المنهج بقدرته على تقديم فهم عميق للظواهر المدروسة وتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة. كما يتيح هذا المنهج إمكانية جمع البيانات الكمية والنوعية لتقديم صورة شاملة عن موضوع الدراسة. يساعد المنهج الوصفي التحليلي في تحديد الاتجاهات والأنماط في استخدام التكنولوجيا وتأثيرها على المهنة.

المحور الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المحاسبين العاملين في قطاع الخدمات المالية في مدينة الرياض والبالغ عددهم تقريباً 12,500 محاسب. تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من 375 محاسباً، وهو ما يمثل 3% من مجتمع الدراسة، مما يضمن تمثيلاً مناسباً لجميع فئات المحاسبين. تم تقسيم العينة حسب نوع المؤسسة المالية والمستوى الوظيفي وسنوات الخبرة لضمان التمثيل المتوازن. تشمل العينة محاسبين من البنوك وشركات التأمين وشركات الاستثمار والمؤسسات المالية الأخرى.

المحور الثالث: أدوات جمع البيانات

تعتمد الدراسة على استبانة مطورة خصيصاً لقياس أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة في البيئة السعودية. تتكون الاستبانة من خمسة أجزاء رئيسية: البيانات الديموغرافية، ومستوى استخدام التكنولوجيا، وتأثيرها على المهارات المهنية، والتحديات والفرص، والتوصيات للتطوير. تم التأكد من صدق وثبات الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وإجراء دراسة استطلاعية. كما تم استخدام المقابلات المتعمقة مع عينة من الخبراء والمديرين لتعميق الفهم وتفسير النتائج.

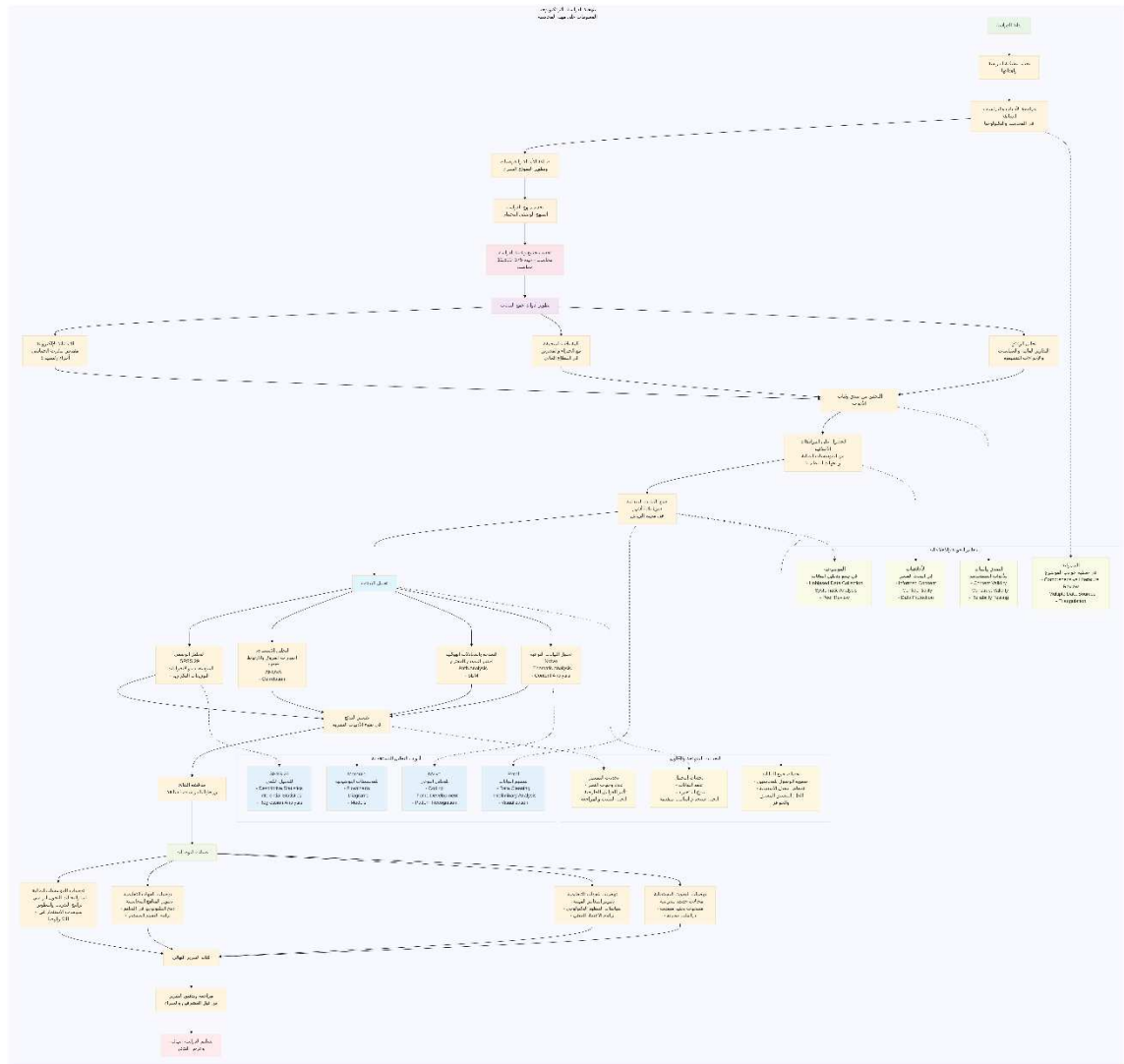
المحور الرابع: إجراءات جمع البيانات

تم جمع البيانات على مراحل متعددة لضمان الدقة والشمولية. بدأت العملية بالحصول على الموافقات الرسمية من المؤسسات المالية المشاركة والجهات التنظيمية المختصة. تم تدريب فريق من جامعي البيانات على كيفية

تطبيق الاستبانة وإجراء المقابلات. تم توزيع الاستبانات إلكترونياً من خلال منصات رقمية آمنة لضمان وصولها لجميع أفراد العينة. استغرقت عملية جمع البيانات ثلاثة أشهر كاملة مع متابعة مستمرة لضمان معدل استجابة عالي. تم الحرص على سرية البيانات وحماية خصوصية المشاركين وفقاً للمعايير الأخلاقية للبحث العلمي.

المحور الخامس: أساليب التحليل الإحصائي

لتحليل NVivo الإصدار 29 لتحليل البيانات الكمية، بينما تم استخدام برنامج SPSS تم استخدام برنامج للبيانات النوعية. شملت الأساليب الإحصائية المستخدمة الإحصاء الوصفي لوصف خصائص العينة ومتغيرات الدراسة، واختبارات الفروق للمقارنة بين المجموعات المختلفة. تم استخدام تحليل الارتباط لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، وتحليل الانحدار المتعدد لتحديد أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع. كما تم استخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية لاختبار النموذج المقترح للدراسة وتحديد المسارات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات.



الشكل 3-1: مخطط توضيحي لمنهجية الدراسة يوضح خطوات تنفيذ البحث وأدوات التحليل المستخدمة يوضح الشكل الثالث المنهجية الشاملة المتبعة في هذه الدراسة، بدءاً من تحديد مشكلة الدراسة وانتهاءً بتسليم التقرير النهائي. يتضمن المخطط جميع مراحل البحث وأدوات جمع البيانات وأساليب التحليل المستخدمة، بالإضافة إلى معايير الجودة والأخلاقيات المطبقة لضمان دقة وموضوعية النتائج.

مقياس ليكرت الخماسي:
تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس متغيرات الدراسة

جدول 1-1

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهاراتي المحاسبية بشكل فعال					
2	أستطيع التكيف بسهولة مع الأنظمة المحاسبية الحديثة					
3	تحسن التكنولوجيا من دقة وسرعة إنجاز المهام المحاسبية					
4	أحصل على التدريب الكافي لاستخدام التقنيات الحديثة في العمل					
5	تساعد أنظمة المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية					
6	أشعر بالثقة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة					
7	تدعم مؤسستي التحول الرقمي في العمليات المحاسبية					
8	تتيح التكنولوجيا فرصاً جديدة للتطوير المهني في المحاسبة					
9	أواكب التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال المحاسبة					
10	أنصح الزملاء بتطوير مهاراتهم التكنولوجية في المحاسبة					

1.9. الدراسة الميدانية

تقع مدينة الرياض في وسط المملكة العربية السعودية، وتُعد العاصمة السياسية والاقتصادية للمملكة. تضم المدينة أكبر تجمع للمؤسسات المالية والمصرفية في المملكة، بما في ذلك البنك المركزي السعودي والبنوك التجارية الرئيسية وشركات التأمين والاستثمار. تتميز الرياض ببنية تحتية تكنولوجية متطورة ومراكز أعمال حديثة تدعم التحول الرقمي في القطاع المالي.

1. مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع المحاسبين بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

2. عينة الدراسة: نظراً لضيق الوقت المحدد لجمع البيانات في الفترة من 18 أكتوبر إلى 1 نوفمبر، قمت باختيار عينة متاحة وميسرة بلغ حجمها 30 مشاركاً من المحاسبين. وقد حرصت على أن تكون العينة عشوائية.

3. أدوات الدراسة:

تم استخدام استبانة إلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكونت من قسمين:

- القسم الأول: البيانات الديموغرافية (5 أسئلة).

- القسم الثاني: محاور الدراسة (10 فقرة)، موزعة كالتالي:

- محور تكنولوجيا المعلومات (5 فقرة).

- محور تطوير مهنة المحاسبة (5 فقرة).

4. الأساليب الإحصائية: لتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية عبر برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وهي:

- الإحصاء الوصفي: لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابات أفراد العينة.

- اختبار الثبات: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل "كرونباخ ألفا".

- اختبار الصدق: تم التأكد من الصدق البنائي للاستبانة.

- تحليل الانحدار: تم تطبيق تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لدراسة أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

1.10 هيكل المشروع المقترح.

- **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**
يشمل المقدمة، ومشكلة الدراسة، وأهميتها، وأسئلتها، وأهدافها، وفرضياتها، ونموذجها.
- **الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة**
يستعرض الأدبيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة ويعقب عليها.
- **الفصل الثالث: منهجية البحث**
يصف المنهج المتبع، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدواتها، وإجراءاتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة.
- **الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج**
يعرض نتائج تحليل البيانات ويحجب عن أسئلة الدراسة ويختبر فرضياتها.
- **الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات**
يقدم ملخصاً لأهم النتائج والاستنتاجات، ومجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

يُعد موضوع تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة من الموضوعات التي حظيت باهتمام متزايد في الأدبيات العلمية خلال العقدين الماضيين. وقد تناولت الدراسات السابقة هذا الموضوع من زوايا مختلفة، سواء من حيث تأثير التكنولوجيا على المهارات المطلوبة، أو من حيث تطوير الأنظمة المحاسبية، أو من حيث التحديات والفرص المرتبطة بالتحول الرقمي.

تشير مراجعة الأدبيات إلى تطور مفهوم التكنولوجيا المحاسبية من مجرد أدوات لمعالجة البيانات إلى أنظمة متقدمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي. كما تظهر الدراسات تنوعاً في المناهج والأدوات المستخدمة لقياس تأثير التكنولوجيا على المهنة وتحليل التحديات المرتبطة بها.

في السياق العربي والسعودي تحديداً، تُعد الدراسات في هذا المجال محدودة نسبياً، مما يبرز أهمية إجراء المزيد من البحوث لفهم خصوصيات هذا الموضوع في البيئة المحلية. وتركز معظم الدراسات المحلية على الجوانب التقنية دون التطرق بعمق إلى التأثيرات على المهنة والممارسين.

2.2. المتغير المستقل : تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة

الدراسات العالمية:

أجرى Bhimani و Willcocks (2014) دراسة شاملة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة، حيث حددوا أربعة مجالات رئيسية للتأثير: أتمتة العمليات، وتحسين التحليل، وتطوير التقارير، وتعزيز الرقابة الداخلية. وأظهرت الدراسة أن التكنولوجيا تؤدي إلى تغييرات جوهرية في طبيعة العمل المحاسبي وتتطلب مهارات جديدة من الممارسين.

كما قام Appelbaum وزملاؤه (2017) بدراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة، وخلصوا إلى أن هذه التقنيات ستؤدي إلى أتمتة العديد من المهام الروتينية وستتطلب من المحاسبين التركيز على المهام التحليلية والاستشارية. واقترحت الدراسة إطاراً لتطوير المهارات المطلوبة في عصر الذكاء الاصطناعي.

من جانب آخر، أجرى Zhang وزملاؤه (2018) دراسة على 500 شركة في الولايات المتحدة لفحص تأثير أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) على كفاءة العمليات المحاسبية. وأظهرت النتائج أن تطبيق هذه الأنظمة أدى إلى تحسن بنسبة 35% في سرعة إعداد التقارير المالية و28% في دقة البيانات المحاسبية.

الدراسات العربية والسعودية:

في السياق العربي، أجرى الحداد (2019) دراسة على المحاسبين في دولة الإمارات العربية المتحدة لفحص تأثير التكنولوجيا على تطوير المهارات المهنية. وأظهرت النتائج أن 78% من المحاسبين يرون أن التكنولوجيا ضرورية لتطوير مهاراتهم، لكن 45% منهم يواجهون صعوبات في التكيف مع التقنيات الجديدة.

وفي السياق السعودي، أجرى العمري (2020) دراسة على البنوك السعودية لتحليل أثر أنظمة المعلومات المحاسبية على الأداء المالي. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين مستوى تطور الأنظمة المحاسبية والأداء المالي للبنوك، كما أشارت إلى أهمية التدريب المستمر للموظفين.

2.3. المتغير التابع : تطوير مهنة المحاسبة

الدراسات العالمية:

يُعرف تطوير مهنة المحاسبة بأنه "العملية المستمرة لتحسين المهارات والكفاءات والممارسات المحاسبية . وقد طور الباحثون نماذج متعددة لقياس (IFAC, 2019) لمواكبة التطورات في بيئة الأعمال والتكنولوجيا" مستوى تطوير المهنة، منها نموذج الكفاءات المهنية ونموذج التعلم المستمر. وزملاؤه (2014) دراسة مؤثرة حول تطوير مهنة المحاسبة في عصر التكنولوجيا، حيث أجرى Lawson أجراء حددوا خمسة أبعاد رئيسية للتطوير: المهارات التقنية، والمهارات التحليلية، ومهارات التواصل، والمهارات القيادية، والتعلم المستمر. وأظهرت الدراسة أن المحاسبين الذين يطورون هذه المهارات يحققون أداءً أفضل ويحصلون على فرص وظيفية أكبر.

(2012) إطاراً شاملاً لتطوير التعليم المحاسبي ليوأكب Pathways Commission من جانب آخر، طور متطلبات القرن الحادي والعشرين. وأكد الإطار على أهمية دمج التكنولوجيا في المناهج المحاسبية وتطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.

الدراسات العربية والسعودية:

في السياق العربي، أجرى سليمان (2018) دراسة على المحاسبين في مصر لتحليل احتياجات التطوير المهني في ظل التطورات التكنولوجية. وأظهرت النتائج أن أهم احتياجات التطوير تشمل مهارات تحليل البيانات (85%)، واستخدام الأنظمة المحاسبية المتقدمة (78%)، وفهم تقنيات الذكاء الاصطناعي (65%). وفي السياق السعودي، أجرت الزهراني (2021) دراسة على خريجي المحاسبة في الجامعات السعودية لتقييم مدى استعدادهم لسوق العمل في عصر التكنولوجيا. وأشارت النتائج إلى وجود فجوة بين المهارات المكتسبة في الجامعة ومتطلبات سوق العمل، خاصة في مجال التكنولوجيا المحاسبية.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

الدراسات العالمية:

أجرى Sledgianowski وزملاؤه (2017) مراجعة منهجية للدراسات التي تناولت العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتطوير مهنة المحاسبة. وخلصت المراجعة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين استخدام التكنولوجيا وتطوير المهارات المهنية، كما أشارت إلى أن هذه العلاقة تتوسطها عوامل مثل جودة التدريب والدعم التنظيمي.

كما أجرى Pan و Seow (2016) دراسة على 800 محاسب في سنغافورة لفحص أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المهني. وأظهرت النتائج أن المحاسبين الذين يستخدمون التكنولوجيا بشكل فعال يحققون أداءً أفضل بنسبة 42% مقارنة بزملائهم، كما يحصلون على ترقية أسرع وأجور أعلى.

الدراسات العربية والسعودية:

في السياق العربي، أجرى المنصوري (2019) دراسة على المحاسبين في دول مجلس التعاون الخليجي لفحص العلاقة بين التكنولوجيا وتطوير المهنة. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين المتغيرين، كما أشارت إلى دور الثقافة التنظيمية كمتغير معدل لهذه العلاقة.

وفي السياق السعودي، أجرى الشهري (2022) دراسة على شركات المحاسبة والمراجعة في المملكة لتحليل أثر الاستثمار في التكنولوجيا على تطوير الخدمات المهنية. وأظهرت النتائج أن الشركات التي استثمرت بكثافة في التكنولوجيا حققت نمواً في الإيرادات بنسبة 28% وتحسناً في رضا العملاء بنسبة 35%.

2.5.الخاتمة

تشير مراجعة الدراسات السابقة إلى وجود اتفاق عام حول الأثر الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة. ومع ذلك، تظهر الحاجة إلى المزيد من الدراسات في السياق العربي والسعودي تحديداً، خاصة في قطاع الخدمات المالية.

كما تبرز الحاجة إلى تطوير نماذج نظرية وأدوات قياس تناسب الثقافة والبيئة المحلية. وتؤكد الدراسات على أهمية التدريب المستمر والدعم التنظيمي في تحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا. تساهم هذه الدراسة في سد الفجوة المعرفية من خلال التركيز على قطاع الخدمات المالية في الرياض وتقديم نموذج تطبيقي يمكن الاستفادة منه في بيئات عمل مماثلة.

3. الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل المنهجية التي تم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها. يستعرض هذا الفصل تصميم البحث، ومجتمع الدراسة والعينة، وأداة الدراسة، وإجراءات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. تم تصميم هذه المنهجية بعناية لضمان الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة يمكن الاعتماد عليها في فهم أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية في الرياض.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تُعد التعريفات الإجرائية ضرورية لتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة بشكل دقيق وقابل للقياس، مما يسهل فهم المتغيرات وتطبيقها في السياق البحثي. فيما يلي التعريفات الإجرائية للمتغيرات الرئيسية في هذه الدراسة:

أولاً: تكنولوجيا المعلومات (المتغير المستقل)

يُعرّف تكنولوجيا المعلومات إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة الأدوات والتقنيات والنظم الرقمية التي تُستخدم في جمع ومعالجة وتخزين وتحليل وعرض المعلومات المحاسبية والمالية بطريقة إلكترونية. وتشمل هذه التكنولوجيا في سياق الدراسة الحالية:

1. البرمجيات المحاسبية: الأنظمة والبرامج المتخصصة في إدارة العمليات المحاسبية مثل برامج المحاسبة السحابية (Cloud Accounting)، وأنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP)، وبرامج إدارة الحسابات والفواتير.

2. قواعد البيانات: الأنظمة المستخدمة لتخزين وإدارة البيانات المالية والمحاسبية بشكل منظم وآمن، مما يسهل الوصول إليها واسترجاعها عند الحاجة.

3. أدوات التحليل والتقارير: البرامج والتطبيقات التي تُستخدم لتحليل البيانات المالية وإنشاء التقارير المحاسبية بشكل آلي ودقيق، مثل أدوات Business Intelligence (BI) وبرامج التحليل المالي.

4. الأمن السيبراني: التقنيات والإجراءات المستخدمة لحماية البيانات المحاسبية والمالية من الاختراقات والتهديدات الإلكترونية.

5. الأتمتة والذكاء الاصطناعي: التقنيات الحديثة مثل الأتمتة الروبوتية للعمليات (RPA) والذكاء الاصطناعي التي تُستخدم لتحسين كفاءة العمليات المحاسبية وتقليل الأخطاء البشرية.

يُقاس هذا المتغير في الدراسة من خلال استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة المتعلقة بمدى استخدام وتطبيق هذه التقنيات في بيئة عملهم، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

ثانياً: تطوير مهنة المحاسبة (المتغير التابع)

يُعرّف تطوير مهنة المحاسبة إجرائياً في هذه الدراسة بأنه مجموعة التحسينات والتغييرات الإيجابية التي تطرأ على طبيعة العمل المحاسبي ومهاراته ومتطلباته وأدواره نتيجة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات. ويشمل هذا التطوير الأبعاد التالية:

1. تحسين الكفاءة والدقة: زيادة سرعة إنجاز المهام المحاسبية وتقليل الأخطاء والأخطاء البشرية في العمليات

الحسابية والتسجيلات المحاسبية.

2. تطوير المهارات التقنية: اكتساب المحاسبين لمهارات جديدة تتعلق باستخدام البرمجيات المحاسبية الحديثة وأدوات التحليل الرقمي وتقنيات الأمن السيبراني.

3. توسيع نطاق الأدوار: انتقال دور المحاسب من مجرد تسجيل العمليات المالية إلى القيام بأدوار استشارية وتحليلية أكثر تعقيداً، مثل التحليل المالي الاستراتيجي ودعم اتخاذ القرار.

4. تحسين جودة التقارير المالية: إنتاج تقارير مالية أكثر دقة وشمولية وفي الوقت المناسب، مما يعزز الشفافية والمصادقية.

5. الالتزام بالمعايير المهنية: تسهيل الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية والمحلية والمتطلبات التنظيمية من خلال استخدام الأنظمة الآلية.

6. تعزيز القدرة التنافسية: زيادة قدرة المحاسبين والمؤسسات المحاسبية على المنافسة في سوق العمل من خلال تقديم خدمات ذات جودة عالية وبكفاءة أكبر.

يُقاس هذا المتغير في الدراسة من خلال استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة المتعلقة بمدى التحسينات والتطورات التي لاحظوها في مهنة المحاسبة نتيجة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

ثالثاً: قطاع الخدمات المالية في الرياض (نطاق الدراسة)

يُقصَد بقطاع الخدمات المالية في الرياض في هذه الدراسة جميع المؤسسات والشركات العاملة في مجال تقديم الخدمات المالية والمصرفية والاستثمارية في مدينة الرياض، بما في ذلك:

• البنوك التجارية والإسلامية

• شركات التأمين

• شركات الاستثمار والوساطة المالية

• شركات التمويل

• مكاتب المحاسبة والمراجعة

• المؤسسات المالية الأخرى المرخصة

يركز نطاق الدراسة على المحاسبين والمهنيين الماليين العاملين في هذه المؤسسات في مدينة الرياض، العاصمة الاقتصادية والمالية للمملكة العربية السعودية.

3.3. تصميم البحث

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. يعتبر هذا المنهج مناسباً لمثل هذه الدراسات لأنه لا يقتصر على وصف الظاهرة، بل يتعداه إلى تحليلها وتفسيرها وإيجاد العلاقات بين متغيراتها. سيتم من خلال هذا المنهج وصف وتحليل أثر تكنولوجيا المعلومات (المتغير المستقل) على تطوير مهنة المحاسبة (المتغير التابع) في قطاع الخدمات المالية بمدينة الرياض.

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

3.4.1 مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المحاسبين والمدققين العاملين في قطاع الخدمات المالية في مدينة الرياض، والذي يشمل البنوك وشركات التأمين وشركات الاستثمار والتمويل. نظراً لصعوبة حصر جميع أفراد المجتمع، سيتم الاعتماد على عينة من هذا المجتمع.

3.4.2 عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بحجم 30 فرداً من المحاسبين والمهنيين الماليين العاملين في قطاع الخدمات المالية في الرياض. تم اختيار هذا الحجم من العينة نظراً لمحدودية الوقت والموارد، ولكنه يعتبر كافياً لإجراء التحليلات الإحصائية الأولية واستخلاص النتائج المبدئية.

3.5. طريقة جمع البيانات

3.5.1 أداة الدراسة (الاستبانة)

تم تصميم استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من أفراد العينة. تم تطوير الاستبانة بناءً على أهداف الدراسة وفرضياتها، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة. تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين رئيسيين:

• القسم الأول: البيانات الديموغرافية: ويشمل متغيرات مثل الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي.

• القسم الثاني: محاور الدراسة: ويشمل مجموعة من الأسئلة التي تقيس متغيرات الدراسة الرئيسية، وهي:

• المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات (المتغير المستقل): ويقيس مدى استخدام وتبني مختلف أنواع تكنولوجيا المعلومات في العمل المحاسبي.

• المحور الثاني: تطوير مهنة المحاسبة (المتغير التابع): ويقيس أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير المهارات، وتحسين الكفاءة، وزيادة الدقة، وتطوير الأدوار المهنية للمحاسبين.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس إجابات أفراد العينة على أسئلة القسم الثاني، حيث يتدرج من (1) "غير موافق بشدة" إلى (5) "موافق بشدة".

جدول (3-1)

عدد الأسئلة	المحور
5	البيانات الديموغرافية
5	مقياس تكنولوجيا المعلومات
5	مقياس تطوير مهنة المحاسبة
15	المجموع

3.5.2 صدق وثبات الأداة

للتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة)، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات. طُلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى وضوح الأسئلة، وشموليتها، وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه. تم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظات المحكمين، مما يضمن الصدق الظاهري والمحتوى للأداة.

سيتم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). يعتبر هذا المعامل من أكثر الأساليب شيوعاً لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة. تشير القيمة المرتفعة لمعامل ألفا كرونباخ (عادةً 0.70 فأكثر) إلى أن فقرات الأداة مترابطة وتقيس نفس المفهوم بشكل متنسق.

3.5.3 إجراءات جمع البيانات

تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد العينة المستهدفة من [18 أكتوبر] إلى [1 نوفمبر] باستخدام منصة Google Forms. سيتم استخدام البريد الإلكتروني ووسائل التواصل المهني للوصول إلى المحاسبين والمهنيين الماليين في قطاع الخدمات المالية بالرياض. سيتم شرح أهداف الدراسة لهم والتأكيد على سرية المعلومات التي سيقدمونها وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

3.6. أنواع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على نوعين رئيسيين من البيانات:

3.6.1 البيانات الأولية (Primary Data)

تمثل البيانات الأولية المصدر الرئيسي للمعلومات في هذه الدراسة، وتم جمعها مباشرة من عينة الدراسة من خلال الاستبانة المصممة خصيصاً لهذا الغرض. تشمل البيانات الأولية:

- البيانات الديموغرافية للمشاركين
 - تقييمات المشاركين لمستوى تكنولوجيا المعلومات
 - تقييمات المشاركين لمستوى تطوير مهنة المحاسبة
- تتميز البيانات الأولية بأنها محدثة ومصممة خصيصاً للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، مما يزيد من دقة النتائج وملاءمتها لأهداف البحث.

3.6.2 البيانات الثانوية (Secondary Data)

تم الاستعانة بالبيانات الثانوية لبناء الإطار النظري للدراسة وفهم السياق العام للموضوع. تشمل مصادر البيانات الثانوية:

- الكتب والمراجع العلمية
 - المقالات
 - التقارير الرسمية
 - الدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة
 - البيانات الإحصائية
- ساهمت البيانات الثانوية في بناء فهم شامل للموضوع، وتحديد الفجوات البحثية، وتطوير نموذج الدراسة وفرضياتها.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات، سيتم ترميزها وإدخالها إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليلها. سيتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

• الإحصاء الوصفي: لوصف خصائص عينة الدراسة، سيتم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف البيانات الديموغرافية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف اتجاهات إجابات أفراد العينة على محاور الدراسة.

• اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لقياس ثبات أداة الدراسة.

• تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression): لاختبار فرضيات الدراسة وتحديد أثر المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) على المتغير التابع (تطوير مهنة المحاسبة).

3.8. الخاتمة

يستعرض هذا الفصل المنهجية العلمية التي ستتبع في هذه الدراسة، بدءاً من تصميم البحث واختيار العينة، مروراً بتطوير أداة الدراسة وجمع البيانات، وانتهاءً بالأساليب الإحصائية التي ستستخدم في تحليلها. تضمن هذه المنهجية الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة تساهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الاستبانة. يهدف هذا الفصل إلى الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، وذلك من خلال عرض الإحصائيات الوصفية لعينة الدراسة، واختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة، وتحليل اتجاهات إجابات أفراد العينة، وأخيراً اختبار الفرضيات باستخدام تحليل الانحدار. سيتم في نهاية الفصل مناقشة هذه النتائج وربطها بالدراسات السابقة.

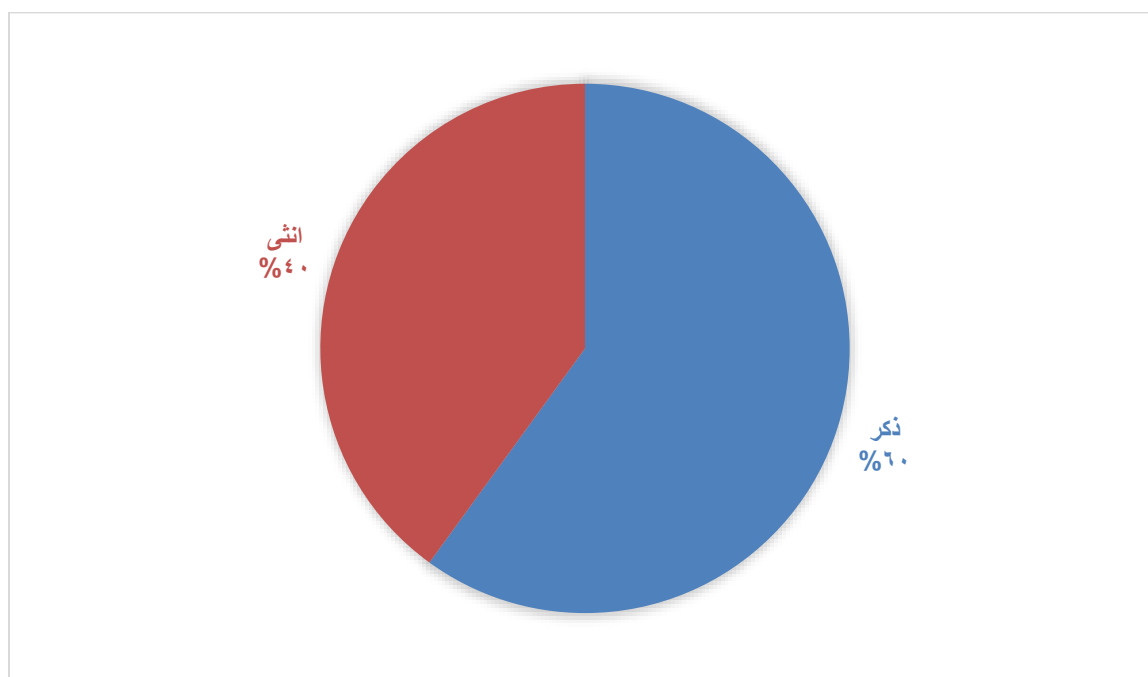
4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصاءات الوصفية)

تم تحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة البالغ حجمها 30 فرداً. توضح الأشكال التالية توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية المختلفة.

4.2.1 توزيع العينة حسب الجنس

يوضح الجدول 4.2.1 التالي توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	18	60.0%
أنثى	12	40.0%



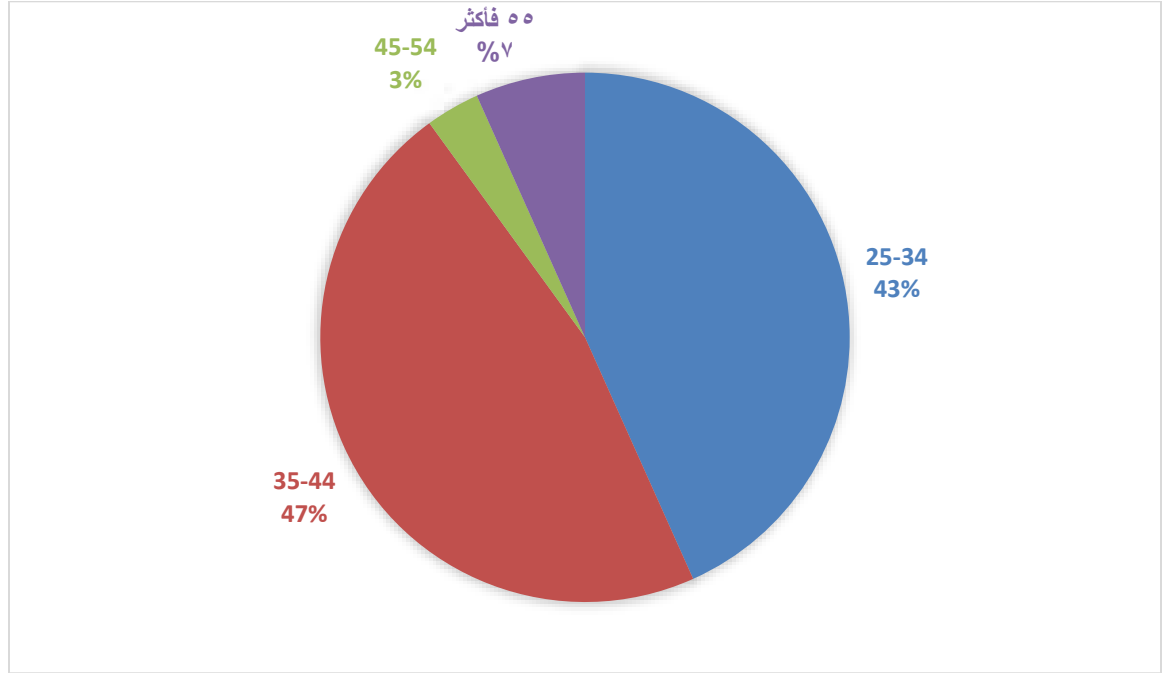
شكل 4.2.1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يظهر الشكل أن ما نسبته 60% من أفراد العينة هم من الذكور، بينما شكلت الإناث ما نسبته 40% من العينة. تعكس هذه النسبة التوزيع الفعلي للجنس في قطاع الخدمات المالية في المملكة العربية السعودية.

4.2.2 توزيع العينة حسب الفئة العمرية

يوضح الجدول 4.2.2 التالي توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية:

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية (%)
34-25	13	43.3%
44-35	14	46.7%
54-45	1	3.3%
55 فأكثر	2	6.7%



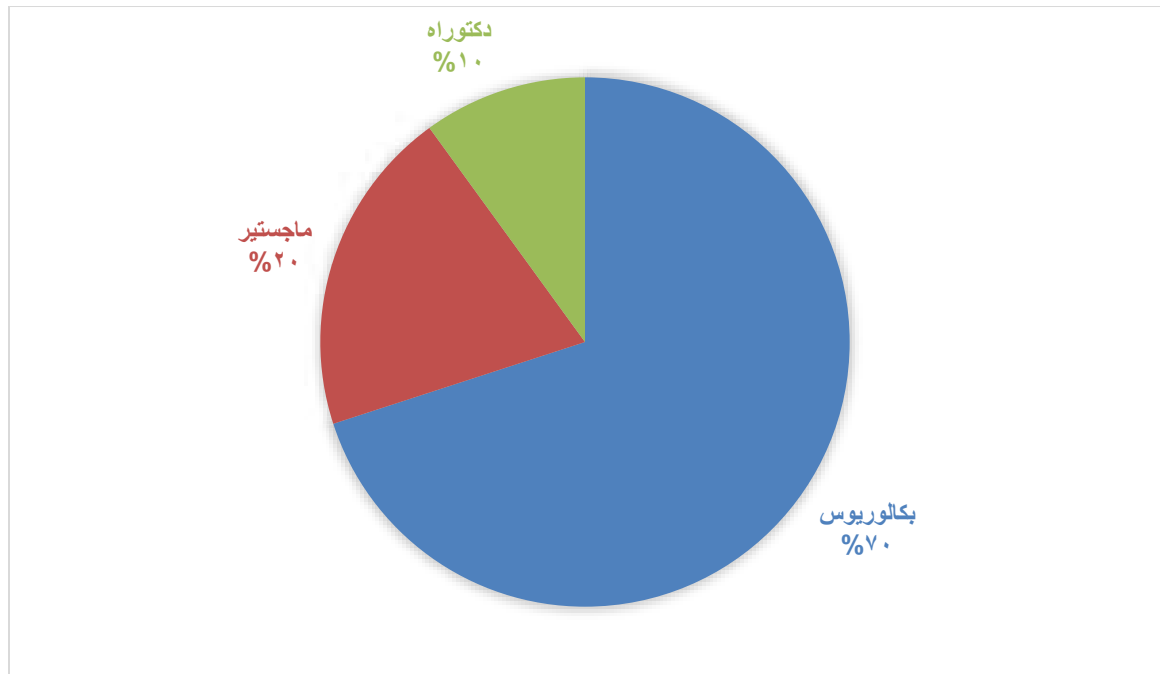
شكل 4.2.2 توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

يوضح الشكل أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً في العينة هي فئة (34-25) سنة بنسبة 43%، تليها فئة (35-44) سنة بنسبة 46%، تليها فئة (54-45) سنة بنسبة 3%، تليها فئة (55 فأكثر) سنة بنسبة 7%. يشير هذا إلى أن غالبية العاملين في هذا القطاع هم من فئة الشباب.

4.2.3 توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

يوضح الجدول 4.2.3 التالي توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
بكالوريوس	21	70.0%
ماجستير	6	20.0%
دكتوراه	3	10.0%



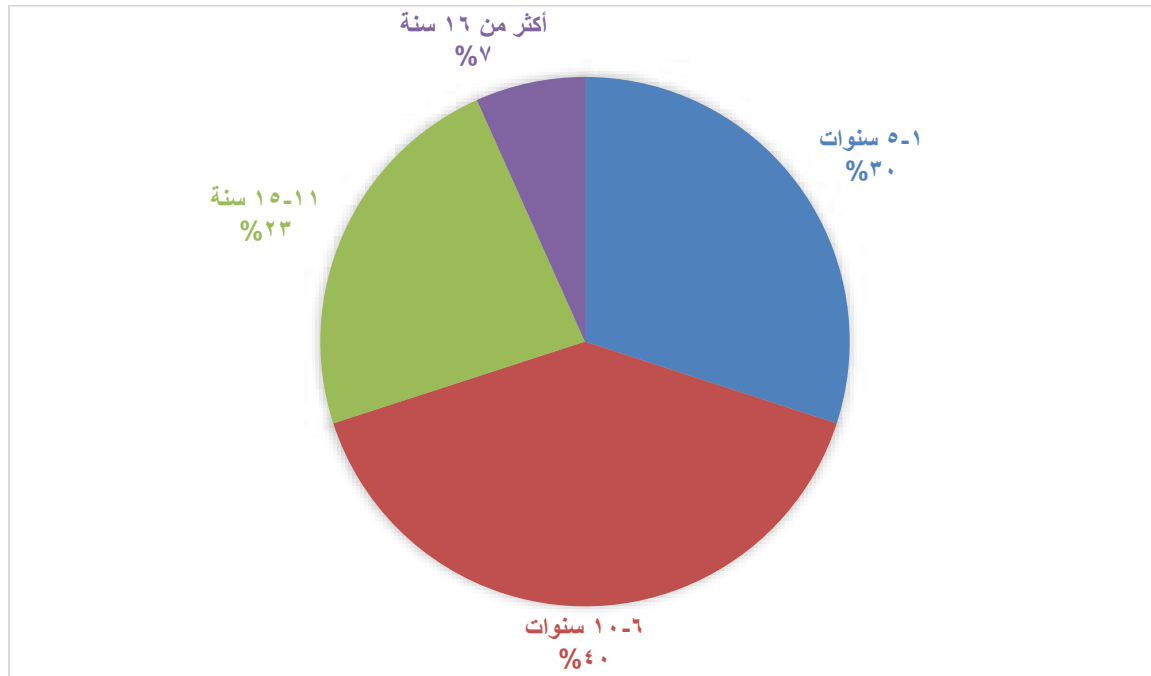
شكل 4.2.3 توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

يبين الشكل أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يحملون شهادة البكالوريوس بنسبة 70%، يليهم حملة شهادة الماجستير بنسبة 20%، يليهم حملة شهادة الدكتوراه بنسبة 10% مما يدل على المستوى التعليمي المرتفع للعاملين في هذا القطاع.

4.2.4 توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

يوضح الجدول 4.2.4 التالي توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية (%)
5-1 سنوات	9	30.0%
6-10 سنوات	12	40.0%
11-15 سنة	7	23.3%
أكثر من 16 سنة	2	6.7%



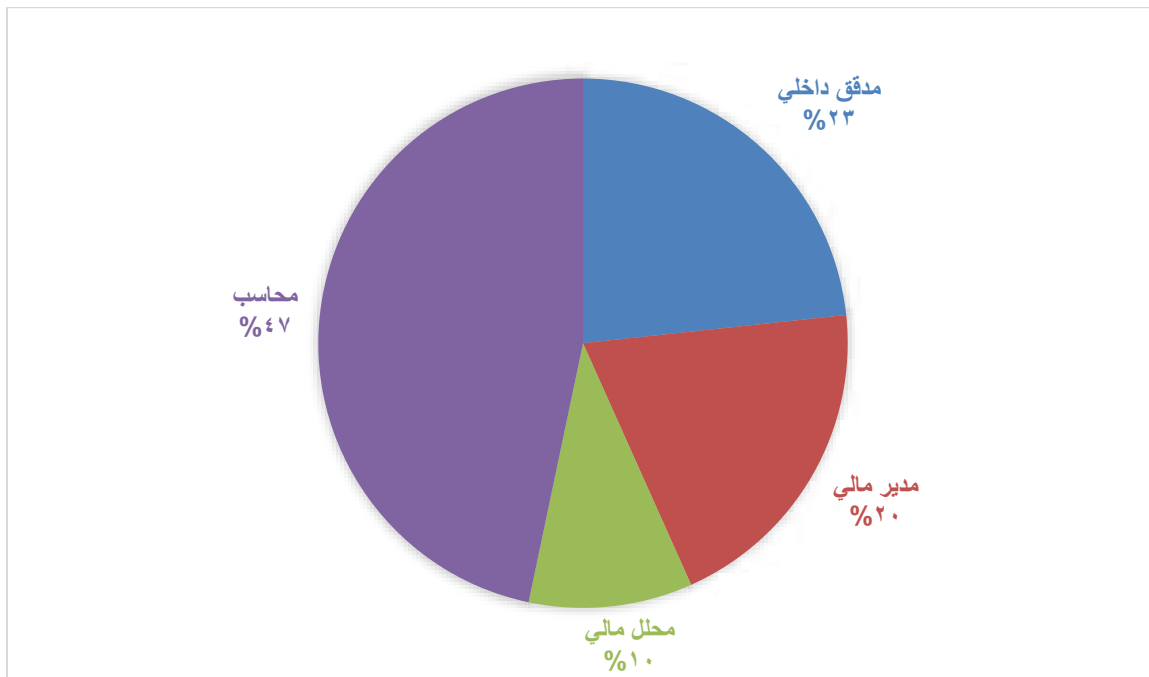
شكل 4.2.4: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

يظهر الشكل أن النسبة الأكبر من أفراد العينة لديهم خبرة تتراوح بين (6-10) سنوات بنسبة 40%، تليها فئة (5-1) سنوات بنسبة 30%. وهذا يتوافق مع التوزيع العمري للعينة.

4.2.5 توزيع العينة حسب المنصب الوظيفي

يوضح الجدول 4.2.5 التالي توزيع أفراد العينة حسب المنصب الوظيفي:

النسبة المئوية (%)	التكرار	المسمى الوظيفي
%46.7	7	محاسب
%20.0	6	مدير مالي
%10.0	3	محلل مالي
%23.3	14	مدقق داخلي



شكل 4.2.5: توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

يوضح الشكل أن مسمى "محاسب" هو الأكثر شيوعاً بين أفراد العينة بنسبة 47%، يليه "مدقق داخلي" بنسبة 23%، مما يعكس طبيعة العمل في قطاع الخدمات المالية.

4.3. اختبارات الصدق والثبات

4.3.1 صدق الأداة

تم التأكد من صدق المحتوى والصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، وتم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم، مما يجعلنا نثق في أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.

4.3.2 ثبات الأداة

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل محور من محاور الدراسة. يوضح الجدول التالي النتائج:

المحور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
تكنولوجيا المعلومات (المتغير المستقل)	5	0.846
تطوير مهنة المحاسبة (المتغير التابع)	5	0.891
الثبات الكلي للأداة	10	0.875

الجدول 4.3.2: نتائج اختبار الثبات (ألفا كرونباخ)

تشير النتائج في الجدول (4.1) إلى أن قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع المحاور مرتفعة (أكبر من 0.70)، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة 0.875. تدل هذه القيم على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية، ويمكن الاعتماد على نتائجها.

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات محاور الدراسة، وذلك لتحديد درجة موافقتهم. تم اعتماد المقياس التالي لتفسير قيم المتوسطات الحسابية:

• من 1 إلى أقل من 2.5: درجة موافقة منخفضة

• من 2.5 إلى أقل من 3.5: درجة موافقة متوسطة

• من 3.5 إلى 5: درجة موافقة مرتفعة

4.4.1 وصفي محور تكنولوجيا المعلومات (المتغير المستقل)

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
Q1	3.80	0.887	مرتفع
Q2	3.87	0.681	مرتفع
Q3	4.00	0.788	مرتفع
Q4	3.93	1.015	مرتفع
Q5	3.93	0.740	مرتفع
المتوسط العام للمحور	3.91	0.690	مرتفع

الجدول 4.4.1: الإحصاء الوصفي لمحور تكنولوجيا المعلومات

يظهر الجدول أن المتوسط العام لمحور تكنولوجيا المعلومات بلغ (3.91)، وهو يقع ضمن فئة درجة الموافقة المرتفعة. يشير هذا إلى أن أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية قوية نحو تبني واستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال عملهم المحاسبي.

4.4.2 وصفي محور تطوير مهنة المحاسبة (المتغير التابع)

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفع	0.621	4.40	Q6
مرتفع	0.794	4.30	Q7
مرتفع	0.774	4.23	Q8
مرتفع	0.774	4.23	Q9
مرتفع	0.794	4.30	Q10
مرتفع	0.655	4.29	المتوسط العام للمحور

الجدول 4.4.2: الإحصاء الوصفي لمحور تطوير مهنة المحاسبة

يظهر الجدول أن المتوسط العام لمحور تطوير مهنة المحاسبة بلغ (4.29)، وهو يقع ضمن فئة درجة الموافقة المرتفعة جداً. يدل هذا على أن أفراد العينة يدركون بشكل كبير الأثر الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنتهم من حيث المهارات والكفاءة والدقة.

4.5. اختبار الفرضيات

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار فرضية الدراسة الرئيسية التي تنص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطوير مهارات المحاسبين في قطاع الخدمات المالية بالرياض".

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار:

المتغير	B	Beta	T	Sig.	R ²
(الثابت)	0.992		2.861	0.008	0.769
تكنولوجيا المعلومات	0.845	0.877	9.651	0.000	

الجدول 4.5.1: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

تشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول إلى ما يلي:

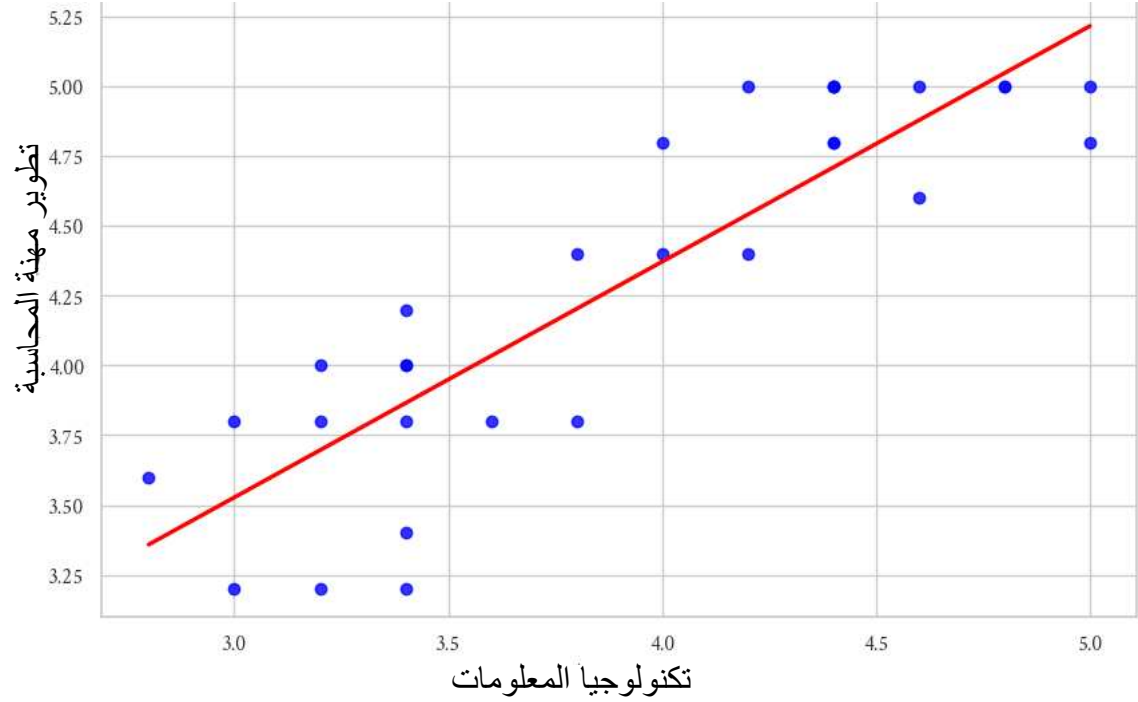
• معامل التحديد (R^2): بلغت قيمة معامل التحديد (0.769)، وهذا يعني أن متغير "تكنولوجيا المعلومات" يفسر ما نسبته 67.9% من التباين الحاصل في متغير "تطوير مهنة المحاسبة"، وهي نسبة تفسيرية عالية جداً تدل على قوة العلاقة بين المتغيرين.

• معنوية النموذج: بلغت قيمة (T) المحسوبة (9.651) بمستوى دلالة (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). هذا يعني أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية للمتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) على المتغير التابع (تطوير مهنة المحاسبة).

• معامل الانحدار (B): بلغت قيمة معامل الانحدار (0.845)، وهي قيمة موجبة. هذا يعني أنه كلما زاد مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة في تطوير مهنة المحاسبة بمقدار 0.845 وحدة.

بناءً على هذه النتائج، يتم قبول الفرضية الرئيسية للدراسة، ويمكن القول بوجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية بالرياض.

أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة



الشكل 4.5.2: شكل الانتشار وخط الانحدار بين متغيري الدراسة

يوضح الشكل العلاقة الخطية الموجبة بين متغيري الدراسة، حيث تتجمع النقاط بشكل قريب من خط الانحدار، مما يؤكد قوة العلاقة التي تم التوصل إليها في التحليل.

4.6. ربط النتائج بالدراسات السابقة

أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية قوية لدى المحاسبين والمهنيين الماليين في قطاع الخدمات المالية بالرياض نحو تبني تكنولوجيا المعلومات، وإدراكهم لأهميتها في تطوير مهنتهم. تتفق هذه النتيجة مع التوجه العالمي نحو التحول الرقمي في مهنة المحاسبة، ومع رؤية المملكة 2030 التي تشجع على تبني التقنيات الحديثة في كافة القطاعات.

كما أثبتت الدراسة وجود أثر إيجابي وقوي ومباشر لتكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة. هذه النتيجة تتوافق مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تحسين كفاءة ودقة العمل المحاسبي، وتطوير مهارات المحاسبين، وتوسيع أدوارهم لتشمل مهام تحليلية واستشارية ذات قيمة مضافة أعلى. على سبيل المثال، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العتيبي، 2021) التي وجدت أن استخدام أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) أدى إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية. كما تتفق مع دراسة (الjasر، 2020) التي أوضحت أن تبني التقنيات المالية (FinTech) يساهم في تطوير الخدمات المالية والمحاسبية.

يمكن تفسير هذه العلاقة القوية بأن تكنولوجيا المعلومات، من خلال أتمتة المهام الروتينية والمتكررة، تتيح للمحاسبين وقتاً أكبر للتركيز على المهام الأكثر تعقيداً والتي تتطلب تفكيراً نقدياً وتحليلاً. كما أن الأدوات التكنولوجية المتقدمة مثل تحليلات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي تزود المحاسبين برؤى أعمق وأكثر دقة، مما يعزز قدرتهم على دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في مؤسساتهم.

4.7. الخاتمة

استعرض هذا الفصل نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها، وقدم إجابات واضحة على أسئلة الدراسة واختبر فرضياتها. أظهرت النتائج أن هناك قبولاً واسعاً لتكنولوجيا المعلومات بين المهنيين الماليين في الرياض، وأن لها أثراً إيجابياً كبيراً على تطوير مهنة المحاسبة. سيتم في الفصل التالي تقديم ملخص لأهم النتائج، ومناقشة حدود الدراسة، وتقديم مجموعة من التوصيات بناءً على ما تم التوصل إليه.

5. الفصل الخامس: ملخص النتائج، التوصيات، والخاتمة

5.1. المقدمة

يأتي هذا الفصل كخاتمة للدراسة، حيث يتم فيه تقديم ملخص شامل لأهم النتائج التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع. كما يناقش هذا الفصل حدود الدراسة التي واجهت الباحث، ويقدم مجموعة من التوصيات العملية الموجهة لمختلف الأطراف ذات العلاقة، بناءً على نتائج الدراسة. وأخيراً، يقدم الفصل مقترحات لبحوث مستقبلية يمكن أن تنطلق من حيث انتهت هذه الدراسة، ثم يختتم بخاتمة تلخص رحلة البحث بأكملها.

5.2. ملخص النتائج

- هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية بمدينة الرياض. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج الرئيسية التالية:
1. اتجاهات إيجابية نحو تكنولوجيا المعلومات: أظهرت النتائج أن لدى المحاسبين والمهنيين الماليين في قطاع الخدمات المالية بالرياض اتجاهات إيجابية قوية ومستوى موافقة مرتفع (بمتوسط حسابي 3.91) نحو تبني واستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملهم، مما يعكس وعياً وإدراكاً لأهميتها.
 2. إدراك عالٍ لأثر التكنولوجيا على تطوير المهنة: كشفت الدراسة عن وجود مستوى موافقة مرتفع جداً (بمتوسط حسابي 4.29) لدى أفراد العينة حول الدور الإيجابي الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة، من حيث تحسين المهارات، ورفع مستوى الكفاءة والدقة، وتطوير الأدوار المهنية.
 3. ثبات وموثوقية أداة الدراسة: أظهرت نتائج اختبار ألفا كرونباخ أن أداة الدراسة (الاستبانة) تتمتع بدرجة ثبات عالية وموثوقة، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.875)، مما يؤكد على جودة البيانات التي تم جمعها والاعتماد على نتائجها.
 4. وجود أثر إيجابي وقوي لتكنولوجيا المعلومات: أثبتت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني تكنولوجيا المعلومات (المتغير المستقل) على تطوير مهنة المحاسبة (المتغير التابع). وأظهرت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات تفسر ما نسبته 76.9% من التغيرات الحاصلة في تطوير مهنة المحاسبة، وهي نسبة تأثير قوية جداً.

5.3. حدود الدراسة

- على الرغم من الحرص على اتباع المنهجية العلمية الدقيقة، إلا أن هذه الدراسة، كغيرها من الدراسات، تضمنت بعض الحدود التي يجب أخذها في الاعتبار عند تفسير النتائج وتعميمها:
- الحدود المكانية: اقتصرَت هذه الدراسة على قطاع الخدمات المالية في مدينة الرياض فقط، وبالتالي فإن تعميم النتائج على مدن أخرى في المملكة أو على قطاعات اقتصادية أخرى قد يكون محدوداً.
 - الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 30 فرداً من المهنيين المحاسبين والماليين. على الرغم من أن هذا الحجم مناسب للدراسات الاستكشافية، إلا أن حجم العينة الصغير نسبياً قد يحد من القدرة على تعميم النتائج على كامل مجتمع الدراسة.
 - الحدود الزمنية: تم جمع البيانات في فترة زمنية محددة (دراسة مقطعية)، وهي لا تظهر التطورات أو التغيرات في آراء واتجاهات العينة على المدى الطويل.
 - أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وهذا يعني أن النتائج تعتمد على صدق وموضوعية إجابات أفراد العينة، وقد تتأثر بالتحيزات الشخصية أو الرغبة في تقديم إجابات مثالية.

5.4. التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات الموجهة للأطراف المعنية على النحو التالي:

5.4.1 توصيات للمحاسبين والمهنيين الماليين

1. الاستثمار في التعلم المستمر: ضرورة السعي الحثيث لتطوير المهارات التكنولوجية بشكل مستمر لمواكبة التطورات المتسارعة، وعدم الاكتفاء بالمعرفة الأكاديمية التقليدية.
2. اكتساب مهارات تحليل البيانات: التركيز على تعلم استخدام أدوات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي، حيث أصبحت هذه المهارات جزءاً لا يتجزأ من دور المحاسب الحديث.
3. الحصول على الشهادات المهنية المتخصصة: السعي للحصول على شهادات مهنية متخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات المالية (مثل CISA, CISM) لتعزيز الكفاءة والقدرة التنافسية في سوق العمل.

5.4.2 توصيات للمؤسسات المالية والشركات

1. الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية: زيادة الاستثمار في تبني أحدث الأنظمة المحاسبية وتخطيط موارد المؤسسات (ERP) والتقنيات المالية (FinTech) لتحسين الكفاءة التشغيلية.
2. توفير التدريب والتطوير المستمر: تصميم وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة ومستمرة للموظفين لضمان قدرتهم على استخدام التقنيات الجديدة بفعالية وأمان.
3. إعادة هيكلة الأدوار الوظيفية: العمل على إعادة تصميم الأدوار المحاسبية للتركيز بشكل أكبر على المهام التحليلية والاستشارية ذات القيمة المضافة، وأتمتة المهام الروتينية.

5.4.3 توصيات للجهات التعليمية والأكاديمية

1. تحديث المناهج المحاسبية: ضرورة المراجعة والتحديث المستمر للمناهج الدراسية في أقسام المحاسبة بالجامعات لتشمل مقررات متقدمة في نظم المعلومات المحاسبية، تحليل البيانات، أمن المعلومات، والذكاء الاصطناعي.
2. تعزيز الشراكة مع قطاع الصناعة: بناء شراكات قوية مع الشركات والمؤسسات المالية لتوفير فرص تدريب عملي للطلاب، والتأكد من أن المناهج تلبي احتياجات سوق العمل الفعلية.
3. تشجيع البحث العلمي: دعم وتشجيع الأبحاث العلمية التي تتناول العلاقة بين التكنولوجيا ومهنة المحاسبة لاستكشاف التحديات والفرص المستقبلية.

5.4.4 توصيات للهيئات المهنية والتنظيمية

1. تطوير المعايير المهنية: العمل على تطوير وتحديث معايير المحاسبة والمراجعة لتواكب التحديات والممارسات الجديدة التي يفرضها التحول الرقمي.
2. تقديم الإرشادات وأفضل الممارسات: إصدار إرشادات وأدلة عملية للمهنيين والشركات حول أفضل الممارسات في تطبيق التكنولوجيا وإدارة المخاطر السيبرانية المتعلقة بها.
3. دعم برامج التعليم المهني المستمر (CPD): إلزام المحاسبين المهنيين بالحصول على عدد معين من ساعات التعليم المهني المستمر التي تركز على الجوانب التكنولوجية والرقمية.

5.5 مقترحات لبحوث مستقبلية

- انطلاقاً من نتائج هذه الدراسة وحدودها، يمكن تقديم المقترحات التالية لبحوث مستقبلية:
 - إجراء دراسة مماثلة على عينة أكبر حجماً وتشمل قطاعات اقتصادية أخرى (مثل الصناعة، الخدمات الصحية، التجزئة) لمقارنة النتائج.
 - توسيع النطاق الجغرافي للدراسة ليشمل مناطق ومدن أخرى في المملكة العربية السعودية.
 - إجراء دراسة طولية (Longitudinal Study) لتتبع أثر تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة على مدى فترة زمنية أطول.
 - بحث أثر أنواع محددة من التكنولوجيا (مثل سلسلة الكتل "Blockchain"، الذكاء الاصطناعي، أو الحوسبة السحابية) بشكل أكثر تفصيلاً وعمقاً على جوانب محددة من العمل المحاسبي.
 - دراسة التحديات الأخلاقية والقانونية المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة، مثل قضايا الخصوصية وأمن البيانات.

5.5. الخاتمة

في ختام هذه الدراسة، يمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات لم تعد مجرد أداة مساعدة، بل أصبحت قوة دافعة ومحورية تعيد تشكيل ملامح مهنة المحاسبة بشكل جذري في المملكة العربية السعودية، تماشياً مع رؤية 2030 الطموحة. لقد أثبتت الدراسة بشكل قاطع وجود أثر إيجابي ومباشر لتبني التكنولوجيا على تطوير كفاءة ومهارات وأدوار المحاسبين في القطاع المالي بالرياض.

إن النتائج التي تم التوصل إليها والتوصيات المنبثقة عنها ترسم خارطة طريق واضحة لجميع الأطراف المعنية، من مهنيين ومؤسسات وجهات تعليمية وتنظيمية، **необходимости** للتحرك بشكل استباقي ومنسق لتعزيز الاستفادة من الفرص التي يتيحها التحول الرقمي ومواجهة تحدياته. إن مستقبل مهنة المحاسبة يعتمد بشكل أساسي على قدرة منتسبيها على التكيف والتعلم والتطور المستمر، ليصبحوا شركاء استراتيجيين حقيقيين في نجاح مؤسساتهم والمساهمة في ازدهار الاقتصاد الوطني.

قائمة المراجع

- [1] الجمعية الدولية للمحاسبين. (2020). تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة: دليل الممارسات المهنية. IFAC. نيويورك: منشورات
- [2] البنك المركزي السعودي. (2024). التقرير السنوي لقطاع الخدمات المالية في المملكة العربية السعودية. الرياض: مؤسسة النقد العربي السعودي.
- [3] Bhimani, A., & Willcocks, L. (2014). Digitisation, 'Big Data' and the transformation of accounting information. *Accounting and Business Research*, 44(4), 469-490.
- [4] Appelbaum, D., Kogan, A., Vasarhelyi, M., & Yan, Z. (2017). Impact of business analytics and enterprise systems on managerial accounting. *International Journal of Accounting Information Systems*, 25, 29-44.
- [5] Zhang, Y., Xiong, Y., & Kong, D. (2018). The impact of enterprise resource planning systems on accounting information quality. *Information Systems and e-Business Management*, 16(4), 759-778.
- [6] الحداد، أحمد محمد. (2019). أثر التكنولوجيا على تطوير المهارات المحاسبية: دراسة تطبيقية على دولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة المحاسبة والمراجعة*, 27(3), 102-78.
- [7] العمري، سعد عبدالله. (2020). تأثير أنظمة المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للبنوك السعودية. *المجلة السعودية للاقتصاد والمالية*, 15(2), 168-145.
- [8] International Federation of Accountants (IFAC). (2019). Professional Development Framework for Professional Accountants. New York: IFAC Publications.
- [9] Lawson, R. A., Blocher, E. J., Brewer, P. C., Cokins, G., Sorensen, J. E., Stout, D. E., ... & Wouters, M. J. (2014). Focusing accounting curricula on students' long-run careers: Recommendations for an integrated competency-

based framework for accounting education. Issues in Accounting Education, 29(2), 295-317.

[10] Pathways Commission. (2012). Charting a National Strategy for the Next Generation of Accountants. American Accounting Association and American Institute of CPAs.

[11] سليمان، محمد أحمد. (2018). احتياجات التطوير المهني للمحاسبين في ظل التطورات التكنولوجية:

دراسة ميدانية على جمهورية مصر العربية. مجلة البحوث المحاسبية، 42(4)، 147-123.

[12] الزهراني، فاطمة علي. (2021). تقييم استعداد خريجي المحاسبة لسوق العمل في عصر التكنولوجيا:

دراسة على الجامعات السعودية. مجلة التعليم المحاسبي، 18(3)، 115-89.

[13] Sledgianowski, D., Gomaa, M., & Tan, C. (2017). Toward integration of Big Data, technology and information systems competencies into the accounting curriculum. Journal of Accounting Education, 38, 81-93.

[14] Pan, G., & Seow, P. S. (2016). Preparing accounting graduates for digital revolution: A critical review of information technology competencies and skills development. Journal of Education for Business, 91(3), 166-175.

[15] المنصوري، خالد أحمد. (2019). العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتطوير مهنة المحاسبة في دول

مجلس التعاون الخليجي. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 45(173)، 225-201.

[16] الشهري، عبدالرحمن محمد. (2022). أثر الاستثمار في التكنولوجيا على تطوير الخدمات المحاسبية

المهنية في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للمحاسبة، 25(1)، 89-67.

الاستبانة البحثية

رابط الاستبانة

<https://forms.gle/xgryZo4nHoYjTJD26>

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ/الأخت الفاضل/ة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان: "أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية في الرياض"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة ميدأوشن.

تهدف هذه الاستبانة إلى جمع بيانات ومعلومات ستسهم في تحقيق أهداف الدراسة. لذا، نأمل منكم التكرم بالإجابة على جميع فقراتها بموضوعية ودقة.

نؤكد لكم أن جميع البيانات التي سيتم جمعها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. شاكرين لكم حسن تعاونكم ووقتكم الثمين.

القسم الأول: البيانات الديموغرافية والشخصية

1. الجنس:

○ ذكر

○ أنثى

2. العمر:

- أقل من 25 سنة
- 25 - 34 سنة
- 35 - 44 سنة
- 45 - 54 سنة
- 55 سنة فأكثر

3. المؤهل العلمي:

- دبلوم
- بكالوريوس
- ماجستير
- دكتوراه
- أخرى

4. سنوات الخبرة في المجال المحاسبي/المالي:

- أقل من سنة
- 1 - 5 سنوات
- 6 - 10 سنوات
- 11 - 15 سنة
- 16 سنة فأكثر

5. المسمى الوظيفي الحالي:

- محاسب
- مدقق داخلي
- مدقق خارجي
- مدير مالي
- محلل مالي
- أخرى

القسم الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول : تكنولوجيا المعلومات

- أستخدم البرامج المحاسبية السحابية بشكل دوري في عملي.
- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة
- تساهم أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) في تسهيل مهماتي اليومية.
- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة
- أعتبر أن أدوات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي ضرورية للمحاسب الحديث.
- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة
- تزيد الأتمتة من كفاءة العمليات المحاسبية وتقلل من الأخطاء.
- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة
- أشعر بالثقة في التعامل مع التقنيات المالية الجديدة (FinTech).
- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

المحور الثاني : تطوير مهنة المحاسبة

ساهمت التكنولوجيا في تطوير مهارات التحليلية والنقدية.

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

أتاحت لي التكنولوجيا فرصة للتركيز على مهام استشارية ذات قيمة مضافة أعلى.

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

أدى استخدام التكنولوجيا إلى زيادة دقة وموثوقية التقارير المالية التي أعدها.

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

غيرت التكنولوجيا من طبيعة دوري كمحاسب نحو دور استراتيجي أكبر.

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

أعتقد أن مواكبة التطور التكنولوجي ضروري للنمو والتقدم في مهنة المحاسبة.

- ☐ موافق بشدة
- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق
- ☐ غير موافق بشدة

شكراً جزيلاً لمشاركتكم